تكبيرا [illegible] بالفتح [illegible] الى [illegible] **فرادى من اهل ذنوب**
انتهى هواه اي خاف من فهم ما يفضي في دين ودنيا لفرط الحياء والخجل من الله
والدهشة من خوف عقابه وسخطه وفي نسخة هباء اي لا وجود له فيرجع بخير الاول
ربما يعطيك على حقيقة يزيد اعتناؤك بي وامدادك الي انه **قد تمسكت** اي توثقت و
اعتصمت **من ودادك** اي محبتك لك وكون المحبة تستلزم الاتباع انما هو على ما يدل
عليه حديث يا رسول الله المرء يحب القوم ولا يعمل بعملهم فقال المرء مع من احب او ان
المستلزم لذلك هو كمالها او ان ذلك من الناظم من هضم النفس بتقديرها لم يقع
واقعا كما هو شان الخوف الراجي مطلقا او في بعض الاحوال **بالحبل** اي السبب الاقوى
وهو العهد الوارد عنك في الاحاديث الصحيحة ان المرء مع من احب وان لم يعمل بعملهم
الذي استمسكت به الشفعاء من الانبياء والعلماء والصلحاء فلم يحصل لهم مرتبة
الشفاعة الا بواسطة محبتهم لك واذا اورثتهم محبتك مرتبة قبول شفاعتهم في الاخبار
او رفعتني وقوع شفاعتك في مجامع اني احبك كما يحبونك وان اختلف مقدار المحبة
في الطرفين واعلم ان العلماء والعارفين اختلفت عباراتهم في المحبة وكثرت لكن ليس
اختلافا في حقيقتها بل في احوالها وثمراتها اذ حقيقتها من المعلومات التي لا تحد كما
اطبق عليه المحققون وانما يعرفها من قامت به وجدانا لا يمكن التعبير عنه ومن ثم قال
صاحب مدارج السالكين كغيره لا تحد بحد اوضح منها فالحدود لا تزيدها الا خفاء
وجفاء فانما تكلم الناس في اسبابها وموجباتها وعلاماتها وشواهدها وثمراتها
واحكامها فحدودهم ورسومهم دارت على هذه الشريطة وتنوعت بهم العبارات وكثرت
الاشارات بحسب الادراك والمقام والحال وقد وضعوا لها حرفين مناسبين لها غاية
المناسبة اي الحاء التي هي من اقصى الحلق والباء الشفهية التي هي [illegible] الابتداء
والباء للانتهاء [illegible] المحبة [illegible] اليه
واعطوا الحب الجم الذي هو اشد الحركات واقواها لطابقة لشدة حركة سماه وقوتها

واعطوا

Copyright © King Saud University